

وان جعلت مدحى فيه مشرطا . فان زنى بهذا الشرط جازاك  
فروعه باصول العلم فيه زكيا . لما زكى فزعه من اصله الزكى  
فيا سبيكة وصيغى في مدحى . على قلوب الوري ما كان اطلاق  
يا ارض مغناه بل ائت كل عيلى . يطيب عرفك لما نعرفك  
اصحى لخرام وبيت الشيخ منه سري . به النيم جيرا حين وافاك  
وقد تشرفت لما نبحجت احي . قضاك والقلب عند ناديت لبك  
وصار ذكرك لى نساك وتذكره . وكيف اسلوك يا محي وانسان  
اقلامه فتمت سمر لخط لا عجب . لانه من عيون الخط برالى .  
وقد رقت بذالمدح يا مدحى . من فوق طور العلاء والسعد ناهك  
من اجل ذاصار مدحى صالحا باباني . اسحاق قاضى قضاء العرمولان  
وصار قدر نظامى في الوري علما . فرغه واجب من سيم افاك .  
ان كنت قصرت يا علياه في ارضي . استفرد الله عن عجز حاشاك  
يا بحر علم رست سفن العلوم به . والسعد يعلى لى الله مر ساكي  
من بعد بعدك مصرنا الهاهرم . وما صفا قاب ذالشيخ لى الشاكي  
والقاس فارتها قال الانام لها . يا طول اسواق ادناكى وقصا لى  
وجيت للشام برهانا فقام لها . دليل صدق فقال الفاس بشراك  
كذامنا بها ما خطبت بها . قتلنا الهاجل من بالسعد رقائى  
فلا برحت ختام الملك تعرب عن . حسن انعام بكف غير مساك  
وزادك الله صنوعا يا مدحى . وكما صنعت في الاسماع ثلثاك

ونقلت

ونقلت عن يقول عن المصنف ابياتا . مجد كل اديب عند علو طباقها  
من نفسه تصورا ويستحيل من مشارق ابياتهم ابدوا عند المقتدر الاثر  
السفي ترميها الا فضل الشهير عطاس انوارها عبراني ما علم ما الوجه المحي  
لا يخفاه الهلة استم بلاها وعدم التمليل بد الدين كالأها  
ان البرقت في سما الهيا صورمه . رايت غيثا دما الا بطلان قد مطر  
فمن راى منهم برقا يلوح له . يظنه سيفه الماضي قد اشتهد  
له مطالعة في الحرب حين تري . دم العدي فوق طرس الارض مطر  
ان ازل القوم انك في رسائلك . سحمان ضرب به الهاماك قد نثر  
كثافة السيف والخط له قلم . جوارى اسهم تحت موضع الخبر  
ان كان قد نظم للاعدا مكيدتهم . فقل لهم انه من قبلهم شعير  
لانه بديع السيف لفت لنا . شملا ولكن الارباب المعاد نزل  
وخط من فوق الواح الطور لهم . بابانى تخون في احشائهم وقر  
وصار يكتب بالهندى ويحب بالشخطى فعل شجاع قد قرأه  
تراه بالريح بدر احاملا غصنا . وبالتركية غصنا حاملا مثل  
ان جوس عود الضرب مال سامعه . وكجبل برقصه ان حرك الوتر  
كافاها الهام احداق اضربها . سهلا اسيا فاه في كبح طيب كل  
وعند ما اعتقل الحظار قيل له . ولو فانا نرى خطاه خطر  
يا له الملك المدوح والبطل السمجودى كبح يا حبل المنى كسر  
اذكرتنا على فوق ايقفه . وفي الفتوحات قد ذكرتنا عمل